

الخصائص

والياء وأمّاء عزّويت فمن لفظ عزوت لأنه فعليت والواو لام وأمّاء قنديل فكذلك أيضا ألا ترى إلى قول العجلى .

(رُكِبَ فِي ضَخْمِ الذَّفَارِيِّ قَنَدَلٍ ...) .

وأما علائندي فتناهيته الزوائد وذلك أنهم قد قالوا فيه علاودّ وعلاودي وعلائندي وعلائنديّ والزيادة .

ولزوم الزيادة لما لزمته من الأصول يُضعف تحقيق الترخيم لأن فيه حذفًا للزوائد وبإزاء ذلك ما حذف من الأصول كلام يدٍ وديمٍ وأبٍ وأخٍ وعينٍ سهٍ ومُذٍ وفاءٍ عِدَةٍ وزَنَةٍ وناسٍ وإي في أقوى قولِي سيبويه فإذا جاز حذف الأصول فيما أرينا وغيره كان حذف الزوائد التي ليست لها حرمة الأصول اجّعى وأحرى .

وأجاز أبو الحسن أظننت زيدا عمرا عاقلا ونحو ذلك وامتنع منه أبو عثمان وقال استغنت العرب عن ذلك بقولهم جعلته يظنّه عاقلا .

ومن ذلك استغناؤهم بواحد عن اثنين وبأثنين عن واحدٍ وبسته عن ثلاثين وبعشرة عن خمسين وبعشرين عن عشرين ونحو ذلك